

# قصة الفتنة الكبرى | 31. لماذا كان علي بن أبي طالب الأجدر بالخلافة بعد عثمان؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن من الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتدعت فما عليك معون. بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من سلسلة حلقات قصة الفتنة الكبرى والتي نحاول فيها شرح ما حصل من القتال بين الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم اجمعين. ونزيل ما علق بهذه الفترة من الشبهات والاكاذيب - [00:00:40](#)

وصلنا في الحلقة الماضية عن استشهاد عثمان رضي الله عنه وناقشنا مسألة هل كان احد من الصحابة مشاركا بقتله وتبين لنا ان هذا لم يكن واقرب الذين يمكن اتهامهما بهذه التهمة لم يكونا من الصحابة وهما محمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفة - [00:01:07](#)

وينبغي ان نقف وقفة هنا مع الاحاديث النبوية التي جاءت في استشهاد عثمان رضي الله عنه فهو امر ضروري لغرضين الاول هو فهم الموقف الشرعي والامر الثاني طبعا الموقف الشرعي هو جزء من عقيدة المسلم - [00:01:29](#)

فيعني امر ضروري لانه جزء من تكوين العقيدة والامر الثاني هو ضروري لفهم احداث الفتنة نفسها وكيف انقسم الصحابة في عهد علي الى ثلاث فرق فرقة تقاتل مع علي وفرقة مع معاوية - [00:01:46](#)

وفرقة اعتزلت الفرقتين الاخرتين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقوع الفتنة وزمانها ومقتل عثمان فيها شهيدا مظلوما روى احمد وابو داود والحاكم باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:02:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر زمان الفتنة فقال تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين وتعددت الاحاديث التي جاء فيها ان عثمان رضي الله عنه يقتل شهيدا مظلوما. فمنها - [00:02:19](#)

ما رواه البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري. ابو سعيد الخدري له حديث طويل في البخاري ومسلم. انه يعني اه صنع من نفسه او جعل نفسه بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

ففي يوم ما فاستأذن عليه ابو بكر وعمر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأذن لكل منهما فيقول له ائذن له وبشره بالجنة فلما استأذن عليه عثمان رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه - [00:02:55](#)

اذا سيدنا عثمان مبشر بالجنة وتصيبه بلوى وروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على جبل احد ومعه ابو بكر وعمر فرجف بهم فقال النبي اثبت احد فانما عليك نبي وصديق - [00:03:18](#)

وشهيدان والرواية الاخرى التي ذكرناها في الحلقة الماضية او قبل الماضية اه اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وروى احمد باسناد حسن والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان قتل عثمان من - [00:03:33](#)

اهلكت فقال من نجا من ثلاث فقد نجي موتي يعني لم يفتن بموتي اللي هو موت النبي صلى الله عليه وسلم والدجال وقتل وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه ومر معنا سابقا الحديث الذي رواه احمد والترمذي وابن ماجة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

وصف من اراد خلع عثمان من الخلافة بالمنافقين وذلك قوله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان الله عسى ان يلبسك قميص فان ارادك

المنافقون على خلعه فلا تخلعه وروى احمد والترمذي باسناد حسن صحيح عن ابن عمر قال - [00:04:17](#)

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة. فمر رجل فقال صلى الله عليه وسلم يقتل فيها هذا المقنع. المقنع كان ملثما يعني في ذلك الوقت كأنه سيدنا عثمان آآ يعني جاء بالعمامة او بطرف العمامة فكان مقنعا - [00:04:39](#)

يقول ابن عمر فاذا هو عثمان وروي هذا الحديث ايضا اللي هو حديث ابن عمر هذا. روي ايضا عن كعب ابن مرة رواه احمد والترمذي والحاكم وهنا ربما يكون هذا موقف اخر قرر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الامر او قد يكون هو نفس الموقف ولكن روي مرة عن آآ ابن - [00:04:57](#)

مروءة مرة عن كعب رضي الله عنه فجاء عن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال هذا يومئذ واصحابه على الحق والهدى - [00:05:21](#)

قال هذا يومئذ واصحابه على الحق والهدى قال كعب فقلت هذا يا رسول الله واقبلت بوجهه اليه فقال هذا فاذا هو عثمان وروى احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:38](#)

انكم تلقون بعدي فتنة واختلافا فقال قائل فمن لنا يا رسول الله؟ فقال عليكم بالامين واصحابه يشير الى عثمان عليكم بالامين واصحابه يشير الى عثمان وبهذه الاحاديث يتبين لنا ان فتنة مقتل عثمان كان الحق فيها واضحا - [00:05:57](#)

وكان الصحابة فيها الى جانب عثمان وهو جانب الحق وهؤلاء الذين خرجوا عليه حتى قتلوه هم المنافقون الاشقياء الذين فتحوا باب الشر على امة محمد صلى الله عليه وسلم سواء منهم من كان خبيثا متآمرا مثل ابن سبأ واشياعه او من كان منهم جاهلا وغالبا ومفتونا - [00:06:20](#)

كهؤلاء الخوارج هذه الاحاديث ستكون مهمة جدا جدا لكي نفهم موقف معاوية واهل الشام فيما بعد يعني ركزوا معي في هذه الاحاديث لانها ستكون عماد موقف معاوية رضي الله عنه وهي احاديث صحيحة - [00:06:42](#)

طيب الان الى ان تأتي الى موقف معاوية دعونا نتوقف مع الشخصية الرابعة الكبيرة في تاريخ الاسلام وهي شخصية سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا الرجل الذي اراد الله اراده الله ان يكون استاذ هذه الامة وفقهها في - [00:07:02](#)

قصر الفتنة وعنه يعني عن سيدنا علي ستاخذ الامة كلها فقها السياسي في شؤون حركات المعارضة والفرق الضالة علي ابن ابي طالب هو ربيب بيت النبوة اتخذه الرسول صلى الله عليه وسلم ربيبا له منذ صغره كان ابوه آآ ابو طالب يعني آآ فقيرا وزنا عيال

فالنبي آآ - [00:07:25](#)

اخذ عليا وجعله في حجره فهو ربيب بيت النبوة واسلم وهو في العاشرة من عمره فهو اول من اسلم من الصبيان. وبعض الروايات تقول انه اول من اسلم على الاطلاق - [00:07:49](#)

وهو الذي نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة في لحظة فدائية باسلة وخالدة وهو صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه الذي ادى الامانات عن النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته - [00:08:02](#)

وهاجر ماشيا وفي المدينة كان سيدنا علي هو البطل العظيم في معارك الاسلام الكبيرة. في بدر وفي احد وفي الخندق. يعني هو كان من المبارزين في بدر من الثلاثة الذين - [00:08:17](#)

خرجوا اه للمبارزة في بدر وهو الذي قتل عمرو بن عبد ود في الاحزاب في الخندق وهو الامير الذي تولى قيادة المسلمين في خيبر ففتح الله عليه الحصن آآ بعد امتناعه حصن ناعم وهو اقوى حصون خيبر وفيها بطل اليهود - [00:08:29](#)

مرحب بالقصة المشهورة ومنقبتها الكبيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة اعلن انه غدا سيعطي اية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولذلك كان عدد من الصحابة ومنهم عمر يقول ما تشوقت للامارة الا في هذا اليوم - [00:08:49](#)

فوعلي رضي الله عنه هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه - [00:09:13](#)

وآآ في غزوة تبوك لما ولاه النبي على المدينة تركه وليا على المدينة وغمز به المنافقون فلحق علي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال

يا رسول الله خلفتني في سيء الصبيان - 00:09:28

فقال صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسيدنا علي طبعنا من العشرة

المبشرين بالجنة ومناقبه كثيرة والمقام يضيق عن استقصاء آ فضائل ومناقب علي - 00:09:40

رضي الله عنهم روى احمد باسناد حسن عن عبدالله بن عمر انه كان يقول كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله

خير الناس ثم ابو بكر ثم عمر - 00:09:59

ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهم هذا المتكلم عبدالله ابن عمر يقول لان تكون لي واحدة منهم احب

الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته - 00:10:16

وولدت له وسد الابواب الا باباه في المسجد. ابواب كبار الصحابة كانت حول المسجد النبوي. فالنبي سد الابواب الا آ من باب علي

رضي الله عنه وهناك رواية اخرى كذلك عن ابي بكر وفي المقارنة بينهما يمكن الرجوع الى آ كتب الفضائل وهذا ليس آ وقته الان -

00:10:33

فيقول وسد الابواب الا باباه في المسجد واعطاه الراية يوم خيبر. هذا كلام عبد الله ابن عمر وآ يعني كما قلنا ان سيدنا علي جم

المناقب والفضائل حتى انه الامام احمد آ الامام المحدث الكبير صاحب الفقه طبعنا - 00:10:54

قال ما بلغنا عن احد من الصحابة يعني آ في احاديث الفضائل والمناقب ما بلغنا عن احد من الصحابة ما بلغنا عن علي. يعني اكثر

الاحاديث التي وصلت في الفضائل والمناقب الحديث الصحيحة هي احاديث عن علي رضي الله عنه وكذلك آ قال الحافظ ابن حجر

انه - 00:11:12

انه لم يروى آ في احاديث المناقب بالاسانيد الجياد اكثر آ اكثر مما جاء في علي رضي الله عنه هذه العبارة لابد ان نتوقف معها

وقفة. هذا هذه وقفة ضرورية - 00:11:32

وان كانت تخرج بنا قليلا عن عصر الفتنة هذه العبارة وامثالها هي دليل ساطع على يعني نضارة تاريخنا الاسلامي وتفرد السلطة في

اي حضارة قديمة او حديثة كان لها الدور الاكبر في انتاج المعرفة - 00:11:47

لكن دور السلطة في انتاج المعرفة في الحضارة الاسلامية يتضائل كثيرا لماذا؟ لان سلطة الدين كانت اعلى من سلطة الدولة وانتاج

المعرفة في السياق الاسلامي كان لخدمة الدين فهو كان متحررا من سلطة الدولة. يعني طلب العلم البحث في العلوم كان لخدمة

الدين فكان متحررا من سلطان الدولة. بل في - 00:12:06

دار الاسلامية حققت المعرفة لاول واخر مرة ربما في الحضارات الانسانية انتصارا على رغبة السلطة يعني صارت المعرفة غالبية لما

تنتجه السلطة او ما تريده السلطة. يعني الاحاديث في فضل علي ابن ابي طالب اغزر واكثر من الاحاديث - 00:12:36

في فضل معاوية وفي فضل العباس يعني الفضل معاوية اللي هو رأس الدولة الاموية والعباس الذي هو رأس الدولة العباسية يعني

مع انه العلويين كانوا هم المضطهدين في عصري الامويين والعباسيين وهم المعارضة - 00:12:57

يعني لو كانت السلطة تنتج المعرفة في الحضارة الاسلامية لكان العكس هو الصحيح كانت ستكون احاديث فضل معاوية واحاديث

فضل العباس هي الاقزر والاكثر والاشهر بل انه ابن حجر الحافظ ابن حجر يقول في نص النفيس - 00:13:12

انه انتشار الاحاديث في فضائل علي كان لهذا السبب تحديدا كان لكثرة من خرجوا عليه في حياته على علي رضي الله عنه ولمن

تنقصوه بعد وفاته فاحتاج اهل السنة لرواية الاحاديث في فضائله فصارت اشهر واغزر واكثر مما سواه من الصحابة يعني حتى -

00:13:30

حديث علي اكثر في الفضائل اكثر من احاديث ابي بكر وعمر هذه الغزارة في الاحاديث التي يرويها اهل السنة في فضل علي هي

دليل على سلامة آ اهل السنة. على سلامة آ دينهم وعلى استقامة معتقدتهم - 00:13:52

طبعنا بخلاف الرافضة الذين يروون الكاذب في فضاء علي وفي مثالب من يكرهونه كمعاوية وغيره خلاصة هذه الوقفة انه ديننا لم

تصنعه السلطة وتاريخنا الاسلامي لم يكتبه المنتصر والمجهود الذي بذله علماؤنا في تصفية وتنقية الاحاديث - 00:14:11

كان عملا علميا نزيها رصينا متينا ولم يكن متأخرا لا بجبن ولا بنفاق وهذه فرصة انصح فيها المهتمين بهذا الموضوع موضوع سلامة الروايات والمحدثين في عصرنا من التأثير بالسلطة في آآ بقراءة كتابين مهمين جدا في هذا الموضوع - [00:14:35](#)

اه كتاب المحدثون والسياسة هذا الكتاب للدكتور ابراهيم العجلان ناقش فيه مسألة هل يمكن ان يكون علماء الحديث ورواة الحديث تأثروا بالسلطة رغبة او رهبة يعني نفقا او جبنا وهو بحث جليل في تسعميت صفحة - [00:14:59](#)

والكتاب الاخر صدر قبل شهر تقريبا للدكتور احمد صنوبر هذا بعنوان السلطة السياسية وحركة رواية الحديث ونقده هذا الكتاب يناقش فيه نفس الموضوع لكن من زاوية اخرى اللي هي زاوية - [00:15:17](#)

احاديث الفضائل والمناقب وهذا الكتاب الاخير ايضا دراسة دقيقة متينة في فحص الاسانيد وفي اثبات قوة عمل علمائنا المحدثين وفي استحالة ان يكون علم الحديث قد تأثر بالسياسة والسلطة وبعد هذه الوقفة التي استفدناها من الاحاديث في فضل علي ومناقبه - [00:15:31](#)

نعود الى الخلاصة من هذه الاحاديث الخلاصة من هذه الاحاديث ان عليا رضي الله عنه جدير بالخلافة وانه فوق كل شبهة وبعض الناس يعني حتى لو ان بعض الناس غلى في علي - [00:15:56](#)

هذا الغلو منهم يجب الا يدفع احدا الى انتقاص علي او انزال مكانته او سوء الظن به يعني هذا آآ ان ترد على غلو بغلو المقابل هذا من الجدل بالباطل وهذا من الغلو في الاتجاه المقابل - [00:16:12](#)

ومن هنا يجب ان نفسر مواقف علي رضي الله عنه وسياسات علي رضي الله عنه في ظل هذه النصوص الصحيحة والصريحة في ظل هذه النصوص التي تثبت مكانته الرفيعة وستأتي الاحاديث الاخرى لتثبت مرة اخرى ان عليا كان هو المصيب في اجتهاده وهو الاقرب الى الحق - [00:16:30](#)

والواقع يا احباب انه لولا هذه الاحاديث الصحيحة في فضائل علي رضي الله عنه والتي تحسم انه هو المصيب لكان الاقرب الى الترجيح والتصويب هو موقف معاوية يعني نحن لو عزلنا تلك الاحاديث الصحيحة عن الاحداث - [00:16:54](#)

فستبدو لنا صورة اخرى مشوهة لشخصية علي رضي الله عنه وسياسته يعني سيبدو علي لو قرأنا هذا التاريخ في واحنا ونحن مستبعدين الاحاديث الصحيحة ستبدو يعني سيبدو صورة علي وكأنه قاد انقلابا على عثمان وكأنه اسبغ حمايته على قتلة عثمان وانه قاتل - [00:17:10](#)

بقطرة عثمان السابقين من الصحابة وام المؤمنين. هذا الفهم المشوه نتج للابتعاد عن الاسترشاد بنصوص السنة الصحيحة الصريحة وهذا هو الموقف الذي وقفته فرقة النواصب فرقة النواصب حين لم تقرأ تاريخ علي رضي الله عنه في ضوء هذه الاحاديث - [00:17:31](#)

يعني اتخذت منه هذا الموقف المعادي وقدمت له هذه الصورة المشوهة. النواصب هذا اسم اطلق على الذين تطرفوا في مقابل الشيعة وعادوا عليا رضي الله عنه وطبعا انسحب هذا على انهم عادوا الى البيت من بعده - [00:17:56](#)

فيعني هذا الاسم مستخرج من انهم ناصبوا الى البيت العداء. قيل لهم نواصب وطبعا من المؤسف كما قدمنا ان الطغيان الشيعي المعاصر والتمدد الايراني هذا وما فعله من جرائم شنيعة في بلاد اهل السنة في العراق وسوريا واليمن وغيرها - [00:18:13](#)

تسبب في ردة فعل يعني اظهرت مرة اخرى افكار النواصب في هذه البلدان وانا رأيت بنفسي عددا من الناس يصب عليا ويراه اول منقلب عن على الخلافة الشرعية في التاريخ الاسلامي - [00:18:30](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله ولذلك نعيد التأكيد والتكرار على انه احداث الفتنة مجال شائك لا يسلم منه الا من تناوله بعلم وبعدل. القصد يا احباب انه هذه النصوص النبوية هي ارشدتني - [00:18:44](#)

وعلمتنا كيف نقرأ تاريخ الفتنة وكيف نفهم تاريخ الفتنة. ووضحت لنا ما كان مستحيلا ان يتضح من دونها لما توفي علي لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان علي في المقرين من ابي بكر وخاض معه آآ معركة الدفاع عن المدينة ضد المرتدين حين هجموه - [00:19:02](#)

و كان علي من العلم والحكمة حتى ان عمر رضي الله عنه وهو من هو كان يستشيريه ويستعين برأيه روى البخاري ان عمر رضي الله عنه شهد لعلي بانه اقضى الصحابة. يعني افقههم في القضاء فقال اقضانا علي - [00:19:21](#)

وآ القضاء امر فوق العلم يعني القضاء امر فوق العلم. القاضي او الماهر في القضاء هو من كان عنده علم وكان عنده بصر بالواقع وبأقضية الناس اه مناورات الناس فالقضاء امر فوق مجرد العلم - [00:19:40](#)

واخبار مشاورة عمر لسيدنا علي اخبار كثيرة جدا ومشهورة ومنتشرة وسيدنا عمر جعل عليا ضمن الستة الذين رشحهم للخلافة من بعده وثبت في الرواية الصحيحة ان عليا رضي الله عنه - [00:19:58](#)

كان يرى نفسه جديرا بالخلافة. هذا ليس ليس في هذا عيب يعني المرء اذا كان ذا موهبة وقدرة كان حريا به ان يتطلع الى المرتبة الملائمة له. طالما كان يعني ذا كفاءة وقدرة ولم يكن مبالغا في تصور نفسه - [00:20:14](#)

لكن هذه الجدارة لم تدفعه ابدا رضي الله عنه الى ان يشق عصا الطاعة او ان يفرق الجماعة او ان يحاول نقض ما ابرمته الامة بل هو نفسه رضي الله عنه شهد بان ابا بكر وعمر كان خيرا منه - [00:20:31](#)

وبالتأمل في هذه الروايات الصحيحة سيتبين لنا فضل الصحابة وسيتبين لنا المرتبة العليا للصحابة وكيف انهم جمعوا بين كونهم بشرا لهم نوازع البشر ويختلفون في الرأي وبين كونهم اسمى البشر واقدر البشر على التجرد والتواضع والتضحية وانكار الذات - [00:20:48](#)

ثبت برواية صحيحة ان عليا رضي الله عنه فكر في الامر فكر في الخلافة وكان معه العباس والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم توقع ان يموت النبي في مرضه هذا - [00:21:10](#)

آ يعني العباس روى البخاري آ ان العباس ابن عبد المطلب قال لعلي انت والله بعد ثلاث عبد العصى يعني لن تمر على النبي ثلاثة ايام حتى يكون قد توفي في مرضه هذا - [00:21:24](#)

وحينها سيكون غيرك خليفة وستكون انت تابعا له. يعني هذا معنى قولهم عبد العصى انك ستكون محكوما تابعا لغيرك فيقول العباس واني والله لارى رسول الله سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت - [00:21:42](#)

انذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر اللي هو الخلافة ان كان فينا ال بيته علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا. يعني النبي اوصى من سيتولى الخلافة بنا - [00:22:03](#)

فقال علي انا والله لان سألتها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وايم الله لا أسألها رسول الله. يعني كان تقدير سيدنا علي انه لا يسأل رسول الله عنها. لانه اذا منع منها فايه فسيكون هذا بمثابة - [00:22:19](#)

النص فهذه الرواية تشير الى التزام الصحابة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فيها رد في هذه الرواية رد على من زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصل الي وانا ذكرت ان الرواية في البخاري - [00:22:38](#)

فيها رد على من زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى لعلي فانه لو كان اوصى بالفعل لخضع الصحابة لهذه الوصية ولم يكن ليثار الخلاف في سقيفة بني ساعدة - [00:22:55](#)

ولا في غيرها يعني كان خلاص سيكون بمثابة النص. وتثبت الرواية ايضا انه لم تكن ثمة وصية لعلي والا ما حصل بينه وبين العباس مثل هذا الكلام لكن هذه الرواية تفتح لنا الموضوع الشائك الآخر - [00:23:09](#)

علي يرى انه جدير بالخلافة وآ ان يعني قول القائلين ان ابا بكر اغتصب الخلافة فموضوع ما هو الخلاف الذي جرى بين سيدنا علي رضي الله عنه وبين سيدنا ابي بكر الصديق في امر البيعة والخلافة - [00:23:31](#)

هذا الموضوع الشائك اه نؤجله ان شاء الله لكي نناقشه في الحلقة القادمة فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:47](#)

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:24:02](#)

00:24:42 - ولو ان ابتدعت فما عليك معون